مكتبة المقتطف

رسالة من باريس | بشر فارس

كتب شرقية جديدة

باللغة الفرنسية

الزواج عند مسلمي العرب

٢٩٩ ص من القطع المتوسط

Le Mariage chez les Musulmans en Syrie par Khalid Chatila
Editions Geuthner, Paris.

ألّف هذا الكتاب صديقي الاستاذ خالد شتيلة وبه نال شهادة الدكتوراه من السوربون . وقد صنع اليّ جميلاً اذ استند الى كتابي « العرض عند عرب الجاهلية » فيما كتب ، غير مرّة

ان كتاب الأستاذ شتيلة يعدّ مساوية (Contribution) ذات شأن على فحص احوال الزواج وشرائطه عند المسلمين . وهو على ثمانية أبواب : الباب الاول في الخطبة ، والثاني في اعمار الطرفين و «البلوغ» ، والثالث في قبول الطرفين واهليهما ، والرابع في مساواة الطبقات الاجتماعية ، والخامس في المَهر ، والسادس في موانع الزواج ، والسابع في اشكال الزواج المخارجية ، والثامن في طريقة عقد الزواج

وبعد فان الاستاذ شتيلة أحسن في البحث عن احوال الزواج لهذا العهد . غير انهُ لم يذهب فيما كتب عن الجاهلية والاسلام مذهباً صعباً ، والسبب في ذلك أنهُ لم يعول على الكتب المسندة. فانك لتراهُ يرجع الى تآليف المؤرخين والعلماء المعاصرين أمثال الخضري والالوسي وزيدان وعبدالله عفيفي واليافي وعلي عبدالواحد وبشر فارس من الشرقيين، وجوديفروي دومناسين وغيره من المستشرقين

ولقد كان يحق بالاستاذ شتيلة ان يرجع الى الاصول ، ومن الغريب انهُ لم يعوّل على الشعر الجاهلي (لا شعراء النصرانية ولا الحماسيين ولا الجمهرة وما اليها) ولا على الاغاني ولا طبقات ابن سعد ولا كتب الأدب والتاريخ (الاّ انهُ اعتمد على سيرة ابن هشام وكتاب التاج وكتاب الحيوان) فتراه اذ تكلم على المهر في الاسلام لم يستند الاّ الى القرآن ولسان العرب . وقد رجع الى حديث البخاري مرة واحدة والى منهاج الطالبين مرة واحدة (لا الاصل ولكن الترجمة ؟)

والذي ترتب على هذا النقص في البحث ان الاستاذ شتيلة لم يجمع لاشتات الموضوع زمن الجاهلية والاسلام، وربما اضطربت آراؤه الحين بعد الحين لفراغ يديهِ من النصوص . ومما يزيد في

ذلك الاضطراب انهُ يدأب دأبه في تطبيق نظريات جماعة من علماء الغرب على عادات العرب الاولى . فالذي قاله في مساواة العرب يتطلب المراجعة، والذي قاله في اسباب المهر يقتضي التحقيق، واما الذي قاله في «المفاخرة» فغير وافٍ . وما ضرَّ الاستاذ شتيلة لو قصر موضوعه على ازواج لهذا العهد في الشام [1] . فوالله لو فعل لكان عزَّز لباب بحثهِ ونحَّى عن كتابهِ مواطن الضعف

مقدمة ابن خلدون

٢٢٦ ص من القطع المتوسط

Les Prolégomènes d'Ibn Khaldoun Editions Geuthner, Paris.

هل هنالك حاجة الى تعريف ابن خلدون ، فلك العلَم ؟ ان قراء المقتطف يعرفون عنهُ الشيء الكثير ولاسيما ان مقدمتهُ متداولة والمباحث عنهُ مستفيضة متداركة بالعربية واللغات الاوربية

وبعد فان مقدمة ابن خلدون في المحل الاول عند علماء الفرنجة . وقد فطن المستشرقون الى عظمة شأنها ورفعة مكانتها من زمان . فقلبوا النظر فيها واشادوا بذكرها وقد نقلها (البارون دي سلان) الى اللغة الفرنسية حوالي سنة ١٨٦٠ . فاقبل العلماء من مستشرقين وفلاسفة واجتماعيين واقتصاديين على المقدمة يبحثونها ويستمدون منها آراء ويوازنون بينها وبين غيرها من المؤلفات التي تجري مجراها حتى اصبحت نسخها عزيزة ندرة

واليوم هزم ناشر فرنسي على طبع ترجمة المقدمة مرة ثانية . فظهر الجزء الاول وسبليه الثاني والثالث ومثل هذا العزم يدل على أن مكانة ابن خلدون ما تزال في صعود وكيف لا تكون كذلك وهو مرسل طائفة من الآراء العصرية في الاجتماع والاقتصاد . ثم ان في طيات مقدمته ما يسمونهُ اليوم « الفكر الحديث » ذلك الفكر الذي اخذ بهِ علماء النهضة الاوربية وبلغ بهِ (ديكارت) الى الغاية المثلى . ومن دعائم هذا الفكر : نبذ النقل وتحليل الوقائع وتعليل الحوادث . فكأن عقل ابن خلدون سفوة عقول العلماء الاقدمين وباكورة عقول العلماء المحدثين

سلمان پاك والمقدمات الروحانية في الاسلام الايراني

تأليف لويس ماسينيون ٥٢ ص من القطع المتوسط

Salmân Pâk et les prémices Spirituelles de l'Islâm Iranien par Louis Massignon.

اشتغل الاستاذ لويس ماسينيون (عضو المجمع اللغوي الملكي) بالتصوف زماناً حتى اصبح العالم الثقة بهذا الفن ، واليهِ تنصرف الانظار فيهِ وعنهُ تؤخذ مسائله . وها هوذا يؤلف رسالة في منشأ

(١) كان يحسن بالاستاذ شتيلة ان يجدد لنا الشام. فان الشام La Syrie شيء ماضي وبخاصة من بعد دخول فرنسا بلاد سوريا

الشيعة والتصوف مستنداً الى سيرة سلمان الفارسي . وفي هذه الرسالة نقد دقيق لتلك السيرة . وقد انتهى المؤلف في بحثه الى الزيادة في تقويم المنهج الذي به تميز الاحاديث الصحيحة من الموضوعة . وطريقه في هذا أن يرتب رواة الحديث بحسب انسابهم وقبائلهم

دولة اشتراكية لاحد عشر قرناً قبل المسيح

٢١٢ ص من القطع المتوسط

Un socialisme d'Etat onze siècles avant J.—Ch. par Serge Doiraines
Editions Geuthner, Paris.

يعلم الذين اطلعوا على تاريخ الاقتصاد السياسي ان الالماني (فردريك لست) List طلع على قومه بمبدإ قائم على القومية سماه الاقتصاد القومي ، وذلك في القسم الثاني من القرن الماضي

وهذا فرنسي عالم بالمصريات يدعى (دوين) يخبرنا بان ذلك المبدأ كان شائعاً في مصر لاثنين وثلاثين قرناً قبل (فردريك لست) في عهد (أمينوفيس الرابع) الفرعون الشاب

ان بحث الاستاذ (دوين) ناهض على فحص الاوضاع المصرية لذلك العهد البعيد والحياة الزراعية والاقتصادية والتجارية ومسئلة السبكة والامتلاك ومختلف المعاملات داخل القطر وخارجه

والذي يستخرج من هذا البحث ان الفرعون (وهو ممثل الدولة على الاطلاق) كان يناسب بين الحاجة والانتاج ثم يجعل الانتاج يسابر مقدرة القطر عليه ثم يوزع الوان الانتاج بحق وعدل . ومما يجب ذكره ان العدل كان غاية لا دافعاً . وهذا مظهر من مظاهر الانسانية لم يبرز في العالم قبل ذلك العهد

ثم ان المؤلف في خاتمة الكتاب اخذ يعارض اقتصاد مصر ايام الاسرة الثامنة عشرة بنظريات (لست) و(روبرتس) وغيرهما من الاقتصاديين الذين قالوا بالاقتصاد القومي

معاونة على بحث النزاع القائم بين المسلمين في الهند

٢٥٢ صفحة — من القطع المتوسط —

Contribution à l'Etude du conflit Hindou—Musulman par Rahmat Ali
Editions Geuthner, Paris.

يفحص الاستاذ رحمت علي صاحب هذا الكتاب عن السبب الذي من اجله يضطرب حبل المسلمين في الهند وتختلف كلمتهم حتى انهم لا يقدرون على ان يخرجوا بنتيجة من بين ايدي الانجليز

يرى الاستاذ رحمت علي ان مسلمي الهند على ثلاثة مذاهب : مذهب المحافظين الذين يعتمدون على لندن ويستمدون منها عزهم وجاههم ، وهؤلاء المحافظون من الخاصة والامراء . فمذهب القوميين المائلين ميل غاندي المتعصبين له ، وهم بين الخاصة والعامة ورئيسهم الدكتور انصاري . ثم مذهب المفكرين المتشيعين لآراء (كارل ماركس) ابي الشيوعية في اوربا ، وهؤلاء المفكرون يعملون

اضطراب الهند وانكسار شوكتها بما بين جنبيها من المناقضات الاقتصادية . والظاهر ان صاحب الكتاب ممن يذهب هذا المذهب الاخير

على ان هذا الكتاب وان يعمل لبث العدل في الهند ونشر الوفاق فيها ليلتمس بعض المشكلات واعظم هذه المشكلات شأناً مسايرة الاسلام لمذهب (كارل ماركس)

هذا وان في ثنايا الكتاب ما لا يشرح الصدر ، ذلك ان المؤلف لا يخفي ان السبب في استحكام الشقاق بين الهنود والمسلمين يرجع — آخر الامر — الى نزاع ديني (ص ١٤٠) مستور على الغالب

الدراسات الاسلامية

تأليف جودفروى دومامبين — ١٠ ص ٤ من القطع المتوسط

Les Etudes Musulmanes (La Science Française)
par Gaudefroy Demombynes, chez Larousse, Paris.

هذه رسالة صغيرة تبسط للقارىء تاريخ الدراسات الاسلامية في فرنسا منذ القرن السابع عشر حتى اليوم . وتمتاز هذه الرسالة بالجمع بين الاجمال والاستيعاب في اسلوب سهل مشرق . ولا غرو ان تأتي هذه على ذلك النحو من الحسن ، فان صاحبها من أولي العرفان ومن ذوي البسطة في فن الاستشراق

التاريخ العام للفنون (الفن القديم)

Histoire Universelle des Arts (L'Art Antique)
Librairie Armand Colin, Paris, 1930.

ان الدراسات التي تتعلق بالفن من بنايات وتصوير ونحت ونقش وما اليها قد بلغت في السنين الاخيرة مبلغاً عظيماً . وذلك يرجع الى ان علماء الاجتماع اتجهوا في مباحثهم الى ان الفن من اكبر الدلائل على عقلية الامم

والكتاب الذي نحن بصدده يبحث عن منشأ الفن وقدمه . ففيه فصل طويل عن آسيا ومصر يمتد من التاريخ الغابر حتى سنة ٣١٠٠ قبل المسيح اي في الزمن الذي لم يكن الحكم بين يدي الأمر . ثم فصل يمتد من سنة ٣١٠٠ الى ٢٠٠٠ ثم آخر من سنة ٢٠٠٠ الى ١٠٠٠ ثم آخر من سنة ١٠٠٠ الى عهد المسيح . اذ لكل من هذه المدد خصائص تذهب مذهبين احدهما مصري والآخر آسيوي . ثم ان فن فلسطين ملتقى هذين المذهبين

وهذا الكتاب يبحث عن روما واثينا اذ يفرغ من آسيا ومصر . وان بحثه ليمتد في الزمان امتداده هنالك . وخيرما في هذا البحث الاخير مقابلة بين اتجاه فن الرومانيين واتجاه فن الاغريقيين قائمة على الفحص عن الآثار والظواهر على اختلاف انواعها

كتابان في الحيات

امامي كتابان طُلب مني نقدهما وهما في موضوع يكاد يكون واحداً وارجو ان يكون النقد ما يراد بالنقد اي بلا تحامل ولا افراط في المدح او بيان المساوىء دون غيرها والكتابان بحسب تاريخ ورودهما على رئيس تحرير المقتطف هما الكتابان الآتي ذكرهما

الكتاب الاول

المصطلحات العلمية العربية وما يقابلها باللاتينية والانجليزية والفرنسية لاسماء الحيّات

بقلم جرجس فيلوثاوس عوض ودكتور رمسيس جرجس

واني استأذن الزميل الفاضل قبل كل شيء في ان اضيف اداة التعريف الى كلمة دكتور واقول الدكتور رمسيس جرجس فان كلمة دكتور وان تكن غير عربية فان اللغة العربية تقتضي اضافة اداة التعريف اليها في هذا الموقف فهي رتبة علمية يحملها كثيرون من الاطباء والادباء ولا يحق لاحد ان يكتبها كما يشاء . اما الآن وبعد هذه المقدمة فاني ابدأ في نقد الكتاب فأقول :

هو كتاب جمع فيه المؤلفان الفاضلان اي الاب والابن — ولكليهما شأن في عالم الادب والعلم — اسماء الحيّات على انواعها فذكرا نحو الف من الانواع وذكرا لكل واحد منها اسم الجنس واسم النوع باللاتينية فعرّبا اسم الجنس وترجما اسم النوع ثم ذكرا لكل واحد منها الاسم العربي والانجليزي والفرنسي فجاء كتاباً وافياً ذكرت فيه انواع كثيرة من الحيات المعروفة . اما الاسماء العربية فانهما ذكرا نحو مائتي نوع منها مما ورد في كتب اللغة والمؤلفات العربية ولم يقصرا في ايراد الاسماء العامية احياناً اما اعتمادهما فكان على الفصيح منها ولما كان يتعذر ضبطها دائماً فقد جعلها في آخر الكتاب مضبوطة بالشكل الكامل . ومما يعود عليهما بالشكر انهما اوردا جميع المصادر التي اخذا عنها وهي المصادر العربية والاعجمية فنسيا لكل قائل قوله شأن كبار العلماء

ويتعذر على الناقد ان يفي هذا الكتاب حقه بلا بحث دقيق قد لا يجد فيه عامة القراء ما يلذ لهم وانما على الناقد تبعة كبيرة فعليه ان يبين اوجه النقص ولا سيما في كتاب علمي مثل هذا الكتاب فاستأذن العالمين الفاضلين في الاشارة الى بعضها فنها ما يأتي

الطبع — كنت اود ان يكون احسن من هذا فالطبع ليس نموذجاً من النماذج الحسنة التي نراها عادة في ايامنا فالحرف صغير جدًّا والحروف قديمة يتعذر تمييزها ولو كان الحرف اكبر قليلاً وجديداً لجاء الطبع أحسن من ذلك

التعريب — لا بأس به وكنت افضل ان لا يتصرف المؤلفان في تعريب الكلمات العلمية بل يتركانها كما هي مثال ذلك فانهما عربا الكلمات الآتية Typhlopidae و Typhlops و Uropeltis و Boidae و Boinae بما يأتي : طفلبية وطفلب وبربلط وبربتة وبونية واني افضل تعريبها بما يأتي طفليدة

وطقلبس ويربلطس وبريدة وبرينة . الا ترى انهما اضطرا في تعريب ما يأتي على الصورة الآتية Viperinae و Viperidae فبردية وفبرينية لكي يميزا بين الفصيلة والعشيرة واني افضل تعريبهما كما يأتي فبريدة وفبرينة وذلك للتمييز بين الفصيلة والعشيرة وهو بحث دقيق جداً فقد لا يلتفت اليه القراء

ومما يؤخذ عليهما في التعريب هو انهما عرّبا Naja haje ناغة حية فان هذا الحرف الذي عرّباه بالغين هو ياء اي انهُ Naia haie وكثيراً ما يكتب كذلك فيجب ان يعرب بالياء كما فعل صاحب دائرة المعارف فانهُ عرّبهُ بالياء وحوّلهُ عيناً وكتبه ناعية ونقل ذلك عنه المؤلفان ولا أدري لأي سبب كتبه صاحب دائرة المعارف بالعين فقال ناعية ولعله ظنّ اما خطأً او صواباً ان اصل الكلمة ناعية فهذا الاسم الجنسي ليس لاتينيًّا في الاصل ولعلّ اصله ناعية فكتب باللاتينية على هذه الصورة كما تكتب كلمة يسوع Jesus واحياناً Iesus فيقال يسوع ويوسف وبايزيد وهليويا وامثال هذه الالفاظ وهي كثيرة . وعلى كل فانهُ لو كان لفظ هذا الاسم الجنسي كالجيم فانهُ ينبغي كتابته بالجيم لا بالغين ولكنهُ ليس جيماً بل ياء فينبغي ان يقال في تعريبه ناية او ناعية

الترجمة — ترجمة الانواع حسنة جداً واما اخالفهما في بعضها مثل Carinata, Carinatus في ص ١١ فانهما ترجماها بالقاعي ثم عادا في ص ٤٥ وترجماها بالجؤجؤي وهو الصواب فهذه الكلمة نسبة الى Carina وعربيتها الجؤجؤ وهو من الطائر والسفينة الصدر اي انهُ هذا الشيء الناتئ فيهما ويكون في صدر الطائر واسفل السفينة الى صدرها . كذلك اخالفهما في ترجمة Class فقد ترجماها بالفصيلة ولا اعلم احداً ترجمها كذلك فالفصيلة هي Family وعليه جمهور المؤلفين في مصر والشام وهي التي سماها المؤلفان بالعائلة وهذه عامية ويفضل اهلها . ومما أخالفهما فيه ترجمة Blindworm snakes ص ٨ فقد ترجماها بالحيات العمياء واقول الحيات العمي بجمع اعمى واصم وابكم واحمر وابيض عمي وصم وبكم وحمر وبيض ومثله جمع عمياء وصماء وبكماء وحمراء وبيضاء فيقال الحيات العمي والصم والكريات الحمر والكريات البيض . وفي سورة البقرة « صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ » الآية فان قيل هذا للعاقل وللمذكر قلت قد جاء في غيرها لغير العاقل وهو . . . « ومن الجبال جُدَدٌ بيض مختلف الوانها وغرابيب سُودٌ » الآية . واني لا انكر انهُ يجوز ان يقال حيات عمياء لكن العرب لم يقولوا قط الحيات او الافاعي الصماء . بل قالوا الصمّ فلو وصفوا الحيات بالعمى لسموها بالعمي قياساً على الصمّ

تحقيق اسماء الحيات — لا ارى تحقيقاً دقيقاً في اسماء الحيات فقد ذكرا حيّات في اميركة واستراليا ووضعا لها اسماء عربية فصيحة وردت في كلام العرب ولا دليل عندنا على ان العرب كانوا يعرفون اميركة او استراليا قبل تدوين لغتهم فاذا كان هذا الوضع استعارة لهذا الغرض فلا بأس به ولكن ينبغي ان يشار الى ذلك لكي يعلم انهُ استعارة او انهُ احياء لالفاظ مهجورة لا يعرف ما هي تمام المعرفة . ففي مجمع اللغة العربية علماء محققون لا يجوز عليهم مثل ذلك فورود كلمة فصيحة في كتب اللغة لا يكفي لتعيينها اسماً لنوع من الحيات بلا تحقيق دقيق . واذكر ان طالبين من علماء هذا المجمع

تتبعا كلمة فوقصي واخواتها مدة خمسة وعشرين سنة حتى عثرا عليها في اساطير الاولين وقاداها صاغرة ذليلة الى كتب اللغة فاساطين لا يكفيهم قولنا ان العنظب مثلاً هو النوع الفلاني من الافاعي في استرالية والعرب لم تعرف استراليا قبل تدوين لغتها وامثال ذلك كثيرة . على ان للمؤلفين الفاضلين فضلاً كبيراً في جمع ما جمعاه من الالفاظ التي وردت في المؤلفات العربية ولكن الجمع وحده لا يكفي

وارجو من حضرة المؤلفين الفاضلين ان لا يظنا نقدي هذا تحاملاً بل هي حقيقة اقولها . ثم ان كثيراً من انواع الحيات التي ذكرا لها اسماء علمية مختلفة هي حقيقة لنوع واحد جاء باسمين مختلفين

الكتاب الثاني — الثعابين

بحث يتناول الثعابين عامة والانواع المصرية خاصة

تأليف الدكتور حسين فوزي زين الدين

اطلعت على هذا الكتاب قبل نشره وقدمته لقرائه بالكلمة الآتية :

كنت في سنة ١٩٣١ كثير التردد الى حدائق الحيوانات في الجيزة . واتفق ان دخلت يوماً زيارة صديقي المرحوم محمود حلمي السمّاع فلقيت عنده شاباً منهمكاً في فحص الافاعي فظننته موظفاً في الحدائق ثم علمت انه ليس موظفاً فيها بل في وزارة المعارف وفي المنيا وقد اخذ اجازة انقطع اثناءها الى مواصلة زيارة حدائق الحيوانات والتوفر على دراسة الحيات ولا سيما ما كان منها سامّاً قتالاً كالأسود والناشر والافعى القرناء وذي الطفيتين وغير ذلك . وانقضت اشهر لم أره فيها ثم مالبث ان سافر الى بلاد الانجليز وغيرها لزيارة حدائق الحيوانات ومتاحف التاريخ الطبيعي والدرس على الخبيرين بهذا العلم في ممالك اوربة المختلفة وعاد ثم زارني في احد الايام ومعه نسخة مخطوطة من كتابه هذا . وانه ليسرني ان اقدم هذا للجمهور ولا ادري كيف اقدمه واقدم مؤلفه واني لا اعرف قدر ما يعرف عن هذا العلم

فقد قرأت الكتاب من اوله الى آخره فوجدته مكتوباً بلغة علمية فصيحة واسلوب علمي سهل المنال . مما يثبت ان اللغة العربية غير قاصرة عن التعبير العلمي لمن اراده هذا من جهة اللغة . اما العلم فقد بحث المؤلف بحثاً وافياً في الحيات ولا سيما ما كان منها في مصر وما جاورها . وذكر اسماءها العربية الفصيحة والعامية واذا لم يجد لها اسماً فصيحاً ذكر الاسم العامي . وبحث في الحيات والانسان وانواع الحيات واشكالها بوجه عام ثم بحث في تشريحها ووصفها وعضلاتها وحركتها واسنانها وانسلاخها وصورتها الدموية وتزاوجها وتناسلها وغير ذلك . ثم بحث في السم وانواعه واعراض التسمم والعمل في علاج الملدوغين . ثم ذكر انواع الحيات واحداً واحداً ووصفها وصفاً علمياً دقيقاً

وهو مجهود بذله المؤلف لم يسبق اليه في اللغة العربية

واني لأهنئهُ عليهِ واقدم هذا الكتاب النفيس الى الجمهور مثلاً باهراً من التخصص العلمي في الشرق ينتفع منهُ ابناء العربية انتفاعاً تامّاً على أساس علمي صحيح . اه

على ان ذلك لا يمنع ان ابيّن اوجه النقص منها استعمال الحية والثعبان والافعى كلها الفاظ مترادفة مع انهُ ذكر اسماءها العلمية في محلها فقوله الثعابين في عنوان الكتاب ينبغي ان يكون الحيات فالحية اسم عام تشمل الثعابين والافاعي فالثعابين عادة الطوال من الحيات والافاعي القصار ومن امثلة الثعابين هذه الحية المعروفة بالحنش الاسود وهي طويلة جدًّا اما الافعى فقصيرة ومن الخطإ الفاحش ان بعض الجرائد تكتب احياناً انهُ قتلت افعى طولها خمسة امتار فالافاعي في الشام ومصر قصار لا تكاد الواحدة تبلغ المتر الواحد في طولها ولكنها سامة جدًّا . ومما يؤخذ عليه قوله الثعابين العمياء واظن لو قال العمي كان اصلح وقوله الزواحف واظن لو قال الزحافات بصيغة المبالغة كان اصلح وقد وقعتُ نفسي بما يشبه هذا الخطأ فقلت القوارض وكان ينبغي ان اقول القراضات وهذا بحث طويل لا متسع له هنا

هليوبوليس امين المعلوف

الغذاء والمطبخ والمائدة

لحياتنا العائلية

تأليف بهية زكي — ثلاثة اجزاء — مجموع صفحاتها ٦٥٠ — مطبعة وديع ابو فاضل

هذا الكتاب دليل عملي لسيدة البيت في صنع مختلف الوان الطعام والفطائر والمربيات ، ومرشدٌ صحي لتغذية الطفل والمرضى بالبول السكري وغيرهم ممن يحتاجون الى الوان خاصة من الغذاء . فالجزء الاول خاصٌّ بالفطائر الحديثة ولكنه يحتوي على مقدمة مسهبة في الغذاء وما يجب ان يشتمل عليهِ من العناصر ومقدار ما يحتاج اليهِ الانسان كل يوم منها وتلخيصٌ حسنٌ في الجهاز الهضمي والغدد المتصلة به . ثم يليهِ فصل عام في المائدة وترتيبها والاستضافة على مائدة الافطار والغداء والعشاء وآداب المائدة . ثم كلام عام على الفطائر والمواد التي تصنع منها والقوالب التي تفرغ فيها والموازين والمكاييل المختلفة . ويلي ذلك عشرات من الوصفات للبسكويت والكعك والبودنج . وكل وصفة تحتوي على مقادير دقيقة للمواد التي تتألف منها وطريقة خلطها وطبخها وما الى ذلك ، بحيث لا تحتاج سيدة البيت الاّ الى يسير من العناية والدقة في اتباع التعليمات لتفوز بالنتيجة المتوقعة

والجزء الثاني يشتمل على الطبخ الحديث والوان الطعام القومية . وفيهِ مقدمة كذلك في اصول الطبخ وقواعده واجهزة المطبخ الحديث ومواد الطبخ من لحم وسمك وطير وحبوب وما شاكل . اما الفصل الثاني فيشتمل على وصفات لصنع الحساء (الشوربة) والصلصة والوان المكرونة والبيض والخضراوات والاسماك والسلطات وما يصنع من لحوم العجول والبقر والضأن والطيور والارانب . وفي الفصل الثالث وصفات للالوان القومية المختلفة التي اشتهرت بها المانيا وفرنسا وايطاليا والنمسا وغيرها من البلدان . وقد خصّت الفصل الاخير بفن تقطيع اللحوم والطيور على المائدة والادوات

اللازمة لذلك . اما الجزء الثالث فمفصول منها فصل خاص بتغذية الطفل وآخر بصنع المربّيات والمسكّرات وآخر بالالوان النباتية والالوان التي تصلح للمرضى بالسكّر

والكتاب من اوله الى آخره غرضهُ النفع العملي ، فهو مكتوب بلغة مفهومة ومزيَّن برسوم وصور كثيرة . ونحن نعرف طائفة من سيدات الغرب او سيدات الشرق المتثقفات بثقافة الغرب ، يلتفتن في مقدمة ما يلتفتن اليهِ في المجلات الاوربية والاميركية الى ما تحتوي عليهِ من الوان جديدة للطعام او الفطائر او المربيات ويحرِصْن عملها بايديهن مع ان بيت الواحدة منهن لا يخلو من طباخ ماهر ، ولا يجدنَ في ذلك غضاضة بل يجدنَ لذة عظيمة

فنحن نشكر للآنسة بسيمة عنايتها باخراج هذا الكتاب على هذا الوجه المتقن ولا نغالي اذا قلنا انهُ يجب ان يكون في متناول كل سيدة شرقية

المطبوعات الجديدة

[اجتمعت لدينا طائفة من نفائس المطبوعات الجديدة ولكن ضاق عنها نطاق هذا الجزء فأرجأنا النظر فيها الى الاعداد القادمة نكتفي الآن بذكرها]

« الاسلام والحضارة العربية » تأليف محمد كرد علي طبع بمطبعة دار الكتب المصرية ونشرته لجنة الترجمة والتأليف والنشر

« الشخصيات البارزة » تأليف الدكتور احمد فريد رفاعي . نشرته مطبعة المعارف بمصر

« ايام بغداد » تأليف امين سعيد نشرته مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر

« اثر قديم في العراق » تأليف صموئيل حنا عواد طبع بمطبعة النجم بالموصل

« احسن ما كتبت » مختارات لاكابر كتاب العصر . نشرته دار الهلال بمصر

« عز الطبيعة » الجزء الرابع في الكهرباء تأليف هاشم الخطيب وتوفيق النجد واتلون الجنادي مطبعة الترقي بدمشق

« قصص الاطفال » لكامل كيلاني — قصة جحا في جزئين . نشرتها مطبعة المعارف بمصر

« لساعير الف يوم » لكامل كيلاني — ابو القاسم المصري وقصص اخرى . نشرتها مطبعة المعارف بمصر

« كتاب الام » بحث فيه الدكتور زكي مبارك طبع بمطبعة حجازي بالقاهرة

« علم تياس المثلثات » تأليف توفيق طوس طبع بمطبعة السلامة في حمص سورية

« مشاكل العصر الحديث » تأليف عطية الجداوي طبع بمطبعة الصاوي دروب الجامع بمصر

« كيف نالت بروسية » تأليف المؤرخ احمد رفيق التركي وترجمة السيد بهاء الدين نوري

[Schistosomiasis (Bilharziasis) by Dr. Rameses Girges. Published by John Bale Sons, and Danielsson Ltd. London.]

[The Tariff of Syria 1919 – 1929 Norman Burns M. A. American University of Beirut.]

[A Controlled Experiment on Rural Hygiene in Syria. Stuart C. Dodd Ph. D. American University of Beirut.]

[Criteria of Capacity for Independence Walter H. Bitsher. American University of Beirut.]